



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 An article of Tikrit University for Humanities

Sherihan Arkan Mohammad

The marital composition of the residents of Salah al-Din governorate for the period (1997-2019)

ABSTRACT

the General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate

* Corresponding author: E-mail : sharehan.ar1990@gmail.com

Keywords:

Marital composition.,
 Married people.,
 Singles,
 Variables,
 Divorced.,
 The Mariners.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Dec. 2020

Accepted 19 Jan 2021

Available online 24 Apr 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The research dealt with the marital composition of the residents of Salah al-Din governorate for the period (1997-2019) by addressing the four divisions of marital status: celibacy, marriage, divorce, widowhood, and the difference in the place for this composition and the differentiation according to the urban, rural and according to the administrative units and the relative numerical distribution of this composition. Marital, that is the level of administrative and environmental units (Hadar-Rural) over the years of study (1997-2019) as well as the most important problems resulting from marital composition and the proposed solutions to them, and finally the most important conclusions clarify the necessary recommendations for this topic.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.4.2.2021.06>

التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين للمدة (1997 – 2019)

شريهان ارکان محمد/ المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين

الخلاصة:

تناول البحث التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين للمدة (1997-2019) من خلال التطرق الى اقسام الحالة الزوجية الاربعة العزوبة والزواج والطلاق والترمل و التباين المكان لهذا التركيب وتبانية بحسب الحضر الريف وبحسب الوحدات الادارية و التوزيع العددي النسبي لهذا التركيب , وتناول البحث التوزيع الجغرافي لتركيب الزواجي ذلك مستوى الوحدات الادارية و البيئية (حضر- ريف) على مدى سنوات الدراسة (1997-2019) فضلا عن اهم المشكلات الناجمة عن التركيب الزواجي والحلول المقترحة لها, واخيراً توضح اهم الاستنتاجات التوصيات اللازمة لهذا الموضوع.

تشكل دراسة علم السكان موضوعاً حيويًا يهتم بدراسة جملة من التخصصات العلمية و كل علم يتم تناوله من منظوره الخاص، وكان لعلم الجغرافية نصيب وافر في تناول قضايا السكان المختلفة من حيث توزيع حجم السكان ونموه والخصوبة والوفاة والهجرة وتراكيبه لا سيما دراسة التركيب الزواجي للسكان الذي يتناول السكان من حيث العزوبة والزواج والطلاق والترمل وما لهذه الاصناف من دور كبير في تنظيم العلاقة بين السكان وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومما لاشك فيه ان دراسة التركيب الزواجي يأخذ اهتماماً بالغاً لدى الشرعيين والقانونيين والاجتماعيين والاقتصاديين والسياسيين وغيرهم ، اما الجغرافيون فقد اهتموا بدراسة التركيب الزواجي لما له من أهمية في الدراسات السكانية، اذا يعد الزواج من اهم الاحداث التي تطرأ على حياة السكان وهو احد اهم الامور الثلاثة التي يمر فيها وهي الولادة والوفاه والزواج ، لذا فأن الزواج فطرة انسانية وامر شرعي منذ ان خلق الله الخليقة و بعث الرسل والانبياء السابقين، اذ قال الله تعالى (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً).

وفي هذا السياق يأتي موضوع البحث ، الذي يهدف الى بيان واقع التركيب الزواجي في محافظة صلاح الدين وتباينه من مكان الى اخر ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع الى اهمية التركيب الزواجي لأنه حصيلة مجموعة من المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية، والديموغرافية ويسهم في فهم تباين معدلات نمو السكان بين المناطق، ويعد جزءاً من دراسات سكانية يتعين بها واضعوا خطط وبرامج التنمية، وعلى ضوء ما تقدم وللضرورة العلمية تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث وعلى النحل الاتي:.

المبحث الاول ← تناول الاطار النظري للبحث.

المبحث الثاني ← واقع تركيب الزواجي لمحافظة صلاح الدين .

المبحث الثالث ← تناول اهم المشكلات الناجمة عن التركيب الزواجي والحلول والاستنتاجات والتوصيات والمصادر .

المبحث الاول

اولاً: مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث بالمقولة التالية [هناك تغيرا في التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين لمدة 1997-2019]

ومن خلال المشكلة الرئيسية ندرج التساؤلات الاتية:

1- ما هو حجم التغير في الحالة الزوجية لسكان محافظة صلاح الدين للمده 1997-2019

2- ما هو اوجه التباين بالحالة الزوجية لسكان محافظة صلاح الدين 1997-2019

3- ما هي المتغيرات التي اثرت على تغير الحالة الزوجية لسكان المحافظة 1997-2019

ثانياً: فرضية البحث:

الفرض العلمي هو رأي أو نوع من التعميم أو مسألة نظرية أو اجابه محتملة ليست مؤكده ولا مرفوضه بل تتطلب البحث من قبل الباحثين.(2)

وفي ضوء مشكلة البحث تم وضع فرضيات مناسبة بوصفها الحلول الاولية التي يعتمد عليها البحث وهي
1- ان هناك تغيرا في الحالة الزوجية للسكان في المحافظة لان الظاهرة السكانية ظاهرة ديناميكية وليست ثابتة ناتجة عن متغيرات عديدة .

2- هناك تباين في الحاله الزوجية لسكان محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الإدارية للمده

2019-1997

3- هناك تغيرا في الحالة الزوجية في المحافظة بحسب البيئه الحضر والريف وبحسب الوحدة الاولية وكل حسب متغيراتها.

ثالثا: اهمية البحث وهدفه:

تأتي اهمية البحث من خلال دراسة التركيب الزوجي لسكان المحافظة للمدة 2019-1997 ,لبيان التغير في هذا التركيب وتباينه بحسب الحضر والريف وبحسب الوحدات الادارية لأهمية هذا التركيب من الناحية الديموغرافية خاصه وانه يعد من المتغيرات المهمة المؤثرة على معدلات الخصوبة السكانية وان اي اختلال في هيكلية هذا التركيب سيكون مؤثرا على السكان من النواحي الاجتماعية والاخلاقية .

ومن اهم المبررات لدراسة هذا الموضوع

1- لهذا التغير اثار ايجابية منها خفض معدلات زواج القاصرات وبالتالي انخفاض معدلات الخصوبة السكانية.

2- قد تكون لهذه التغيرات أهداف منها دخول المحافظة للهبه الديموغرافية مما يعطي نتائج ايجابية

3- وقد يكون لهذا التغير في الحالة الزوجية اثار سلبية منها مثلا ارتفاع معدلات الطلاق و تأخر سن الزواج وارتفاع نسبة العزوبية في المجتمع وبالتالي تأثيرها على الأسرة والمجتمع .

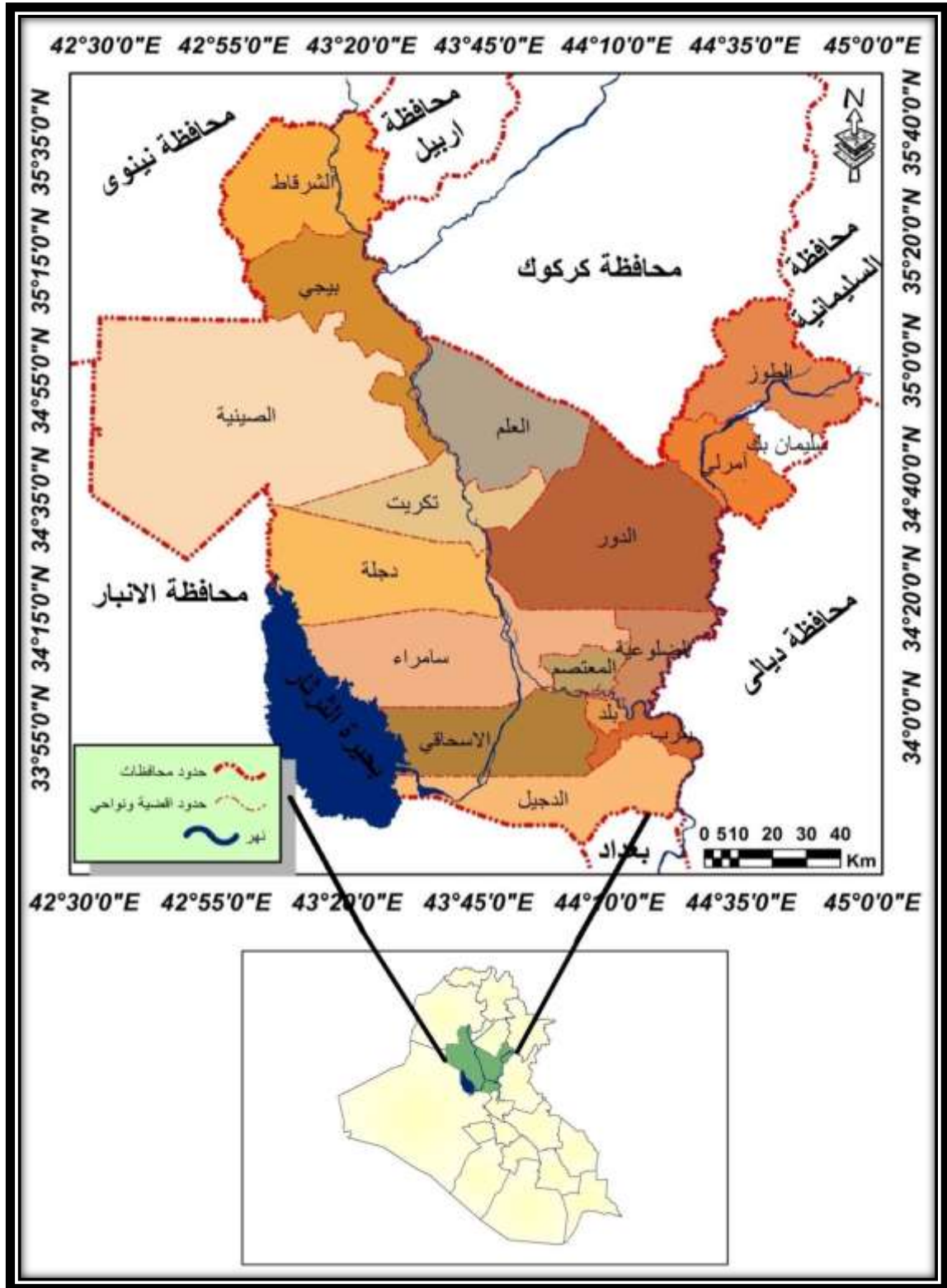
رابعاً: تحديد منطقة الدراسة:

تتمثل الدراسة محافظة صلاح الدين , والتي تقع في القسم الأوسط من العراق في المنطقة الانتقالية بين إقليم السهل الرسوبي و الجزيرة والمنطقة الجبلية وبمساحة تبلغ 24075 كم² , وتشكل 5.5% من مساحة العراق.(3) خريطة (1)

واستحدثت المحافظة عام 1976, وحصلت تغيرات ادارية عديدة وفي حجوم سكانها و وحداتها الادارية, ودرجة الوحدة, واصبحت الان تتكون من (11) قضاء و(6) نواحي وبمجموع (17) وحدة ادارية . وستكون الناحية كأصغر وحده مساحيه لأغراض البحث.

اما فلكيا فتقع بين دائرتي عرض (67,1-33° و 73.8-35°) شمالاً وبين خطي طول (8-49-
542° و 64,2-44°) شرقاً , يحدها من الشمال محافظات (نينوى واربيل وكركوك) , ومن الشرق
محافظتا (ديالى والسليمانية) ومن الجنوب محافظة بغداد ومن الغرب محافظتا (نينوى والانبار) .
اما بالنسبة للحدوده الزمانية فسيتم دراسة التركيب الزواجي للمده 1997 - 2019 لبيان التغير في هذا
التركيب وتباينه بحسب الوحدات الادارية.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر / من عمل الباحث اعتمادا على خريطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000 برنامج (ArcGis9.3)

المبحث الثاني

-التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين لعام 1997.

يعني التركيب الزواجي تقسيم السكان بعمر 12 سنة فما فوق للذكور والاناث للحضر والريف الى اربعة فئات بحسب الحالة الزوجية وهم السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ,المتزوجون -المتاملون - المطلقون.⁽⁴⁾ وقد يضاف لها فئة خاصة وهم السكان المنفصلون ,ولكن هم متزوجون . بلغ عدد سكان محافظة صلاح الدين لعام 1997 وبعمر 12 سنة فما فوق 540465 نسمة ويمثل 62.9% من مجموع السكان فيها , مثل الذكور 48.6% مقابل 51.4% للإناث وذلك لانخفاض نسبة النوع في المحافظة والبالغة 97% لظروف الحرب والهجرة نحو الخارج آنذاك (جدول 1).

جدول (1)

سكان محافظة صلاح الدين بعمر 12 سنة فما فوق بحسب البيئة والنوع لعام 1997

الجنس	الحضر		الريف		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ذكور	130334	48.7	132326	48.5	262660	48.6
اناث	137196	49.4	140609	51.5	277805	51.4
مجموع	267530	49.5	272935	50.5	540465	100%

المصدر: جمهورية العراق , هيئة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 , الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين ,بغداد , 2000 , ص 88.

ومن خلال معطيات الجدول(2) الذي يوضح تقسيم السكان بحسب الحالة الزوجية لعام 1997 نجد ان الفئة الاولى (العزاب) بلغ عددهم 242669 نسمة وتمثل 44.9% من مجموع السكان بعمر 12 سنة فما فوق , بينما بلغت عدد المتزوجين 268611 نسمة وتمثل 49.7% من مجموعهم ,وبلغ عدد المتاملون 24321 نسمة وتمثل 4.5% للظروف السابقة التي ذكرت فيما بلغ عدد المطلقين 4864 مطلقاً وتمثل 0.9% من مجموعهم.

وتختلف هذه النسب بين الحضر والريف ,فترتفع نسب المطلقين والمتاملون بالحضر قياساً بالريف . وترتفع نسب المتزوجين بالريف قياساً بالحضر وبلغت 50.3% مقابل 49.1% وذلك للعادات والتقاليد الحضرية التي تختلف عن الريف.

جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بعمر 12 سنة فما فوق بحسب التركيب البيئي للعام 1997

المجموع	ارمل		مطلق		متزوج		اعزب		البيئة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
267530	5.2	13998	1.2	3177	48.6	129957	45.0	120398	حضر
272935	3.8	10323	0.6	1687	50.8	138654	44.8	122271	ريف
540465	4.5	24321	0.9	4864	49.7	268611	44.9	242669	المجموع

المصدر: جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، مطبعة الجهاز ، بغداد ، 2000 ، ص 199.

ومن خلال معطيات الجدول (3) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية لعام وبحسب النوع للذكور والإناث، اذ ترتفع عدد السكان العزاب الذكور بواقع 123009 نسمة وتمثل 46.8% من مجموع الذكور مقابل 119660 نسمة من الإناث العازبات وتمثل 43.1% وترتفع اعداد الإناث المرمولات بواقع 6.7% مقابل الذكور الأرامل 2.2% ، وكذلك ترتفع نسبة الإناث المطلقات الى 1.3% مقابل 0.5% للذكور المطلقين. ولهذا انخفضت اعداد الإناث المتزوجات ومثلت 48.9% مقابل 50.5% للذكور .

جدول (3)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بعمر 12 سنة فما فوق بحسب الحالة الزوجية للعام 1997

المجموع	ارمل		مطلق		متزوج		اعزب		الجنس
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
262660	2.2	5664	0.5	1355	50.5	132632	46.8	123009	ذكور
277805	6.7	18657	1.3	3509	48.9	135979	43.1	119660	إناث
540465	4.5	24321	0.9	4864	49.7	268611	44.9	242669	مجموع

المصدر: جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين ، مطبعة الجهاز ، بغداد ، 2000 ، ص 200.

-التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين للمده 2019:-

بلغ عدد السكان في محافظة صلاح الدين لعام 2019 بعمر 12 سنة فما فوق 1286864 نسمة ويمثل 100% من مجموع السكان (جدول 4) يتوزع ما بين الحضر والريف بواقع 629276 ويمثل 48,9% مقابل 6578588 نسمة في الريف ويمثل 51.1% من مجموع السكان بعمر 12 سنة فما فوق وبحسب الحالة الزوجية نجد ان عدد العزاب قد بلغ 581218 نسمة ويمثل 45.2% من مجموع السكان بهذا العمر ، ويلاحظ ارتفاعه عن عام 1997 ، مما يعني ارتفاع نسبة العزوبية بين السكان لعوامل عديدة منها ارتفاع متوسط عمر الزواج الاول للسكان من 24 سنة الى 27 سنة عام 2019 ، وللظروف الاقتصادية

التي يمر بها الشباب من بطالة وعدم توفر فرص عمل مما يعيق الزواج او يأخر هذه الظاهرة .⁽⁵⁾ بينما بلغ عدد السكان المتزوجين 635769 نسمة , ويمثل 49.4% من مجموع السكان وهي دون النسبة لعام 1997 , ويلاحظ ارتفاع عدد السكان المطلقين في المحافظة وبلغ عددهم 15352 نسمة وتمثل 1.2% من مجموعهم , وهي تزيد عن نسبة المطلقين عام 1997 والبالغة 0.9% , وذلك لارتفاع معدلات الطلاق في المحافظة خلال هذه المدة للأسباب العديدة منها زواج القاصرين والظروف الاقتصادية والبطالة , واسباب الهاتف النقال والانترنت.⁽⁶⁾

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبة للسكان بعمر 12 سنة فما فوق في محافظة صلاح الدين للعام 2019

البيئة	اعزب		متزوج		مطلق		ارمل		مجموع	%
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
حضر	294616	46,8	293657	46,7	11887	1,9	29116	4,6	629276	48,9
ريف	286602	43,6	342112	52	3465	0,5	25409	3,9	657588	51,1
مجموع	581218	45,2	635769	49,4	15352	1,2	54525	4,2	1286864	100%

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات عن سكان صلاح الدين عام 2019 , غير منشورة .

اما بالنسبة للمترملون فبلغ العدد 54525 نسمة وتمثل 4.2% من مجموع السكان وهي دون النسبة عام 1997 والبالغة 4.5% وهي مرتفعة ايضا وذلك للظروف التي مرت بها المحافظة وخاصة بعد احداث داعش الارهابي وزيادة حالات القتل والاختفاء القسري, اذا بلغت نسبة الترميل بأسباب الارهاب اكثر من 28.3% من حالات ترميل في المحافظة.⁽⁷⁾

اما بالنسبة لتوزيع السكان بعمر 12 سنة فما فوق وتوزيع بحسب الحالة الزوجية للذكور والاناث نجد ان عدد الذكور العزاب بلغ 294609 نسمة ويمثل 45.7% من مجموع الذكور (جدول 5), اما الاناث فقد بلغت 286609 نسمة وتمثل 44.6% من مجموع الاناث بعمر 12 سنة فما فوق , ولكن يلاحظ ارتفاع عدد الاناث المطلقات 2% من مجموع الذكور وذلك لكون ان الذكور المطلقين لهم فرصة للزواج مرة اخرى عكس الاناث.

اما عدد الاناث المترملات فكانت مرتفعة وبلغت 45633 انثى وبنسبة 7.1% من مجموع الاناث المترملات ومقابل 1.4% من مجموع الذكور .

وإذا ما تم حساب عدد المطلقات بعمر 12 سنوات فما فوق , وهذا يضيف اعباء كبيرة على المجتمع خاصة اذا كان هناك اطفال لدى المترملات والمطلقات والاثار الناجمة عن ذلك, وهذا ما يلاحظ من خلال التفاعل مع المجتمع يوميا.

جدول (5)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية بعمر 12 سنة فما فوق في محافظة صلاح الدين للعام 2019

الجنس	اعزب		متزوج		مطلق		ارمل		مجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
ذكور	294609	45.7	338562	52.5	2656	0.4	8892	1.4	644719
اناث	286609	44.6	297207	46.3	12696	2.0	45633	7.1	642145
مجموع	581218	45.2	635769	49.4	15352	1.2	54525	4.2	1286864

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات عن سكان محافظة صلاح الدين, غير منشورة لعام 2019 .

-التوزيع المكاني للحالة الزوجية لعام 2019:

1- التوزيع المكاني للسكان العزاب في محافظة صلاح الدين عام 2019:-

من خلال تمثيل معطيات الجدول (6) والخريطة (2) يلاحظ تباينا في التوزيع النسبي للعزاب في المحافظة, اذا تراوح بين 1,3% في ناحيتي دجلة والمعصم و 13.9% في قضاء الشرقاط. وقد ظهر من خلال التوزيع وجد اربعة مستويات متباينة

أ- المستوى الاول :

ويشمل الوحدات ذات الاهمية النسبية المرتفعة جدا, وبنسبة بلغت 12% فاكثر ويضم ثلاث وحدات هي قضاء الشرقاط 13.9%, مركز قضاء سامراء 13.6%, قضاء تكريت 12.9% وذلك لارتفاع حجوم سكانها قياسا بالوحدات الاخرى

ب-المستوى الثاني:

ويشمل الوحدات ذات الاهمية المرتفعة, وتراوح بين 8.8-11.9% ويضم وحدات ادارية واحدة هي مركز قضاء بيجي وبنسبة 11.8%.

ج- المستوى الثالث :

ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المتوسطة وتراوح بين 5.6- 8.7%, ويضم وحدتين هي مركز قضاء طوز 8.4% وقضاء الدجيل 6.6%.

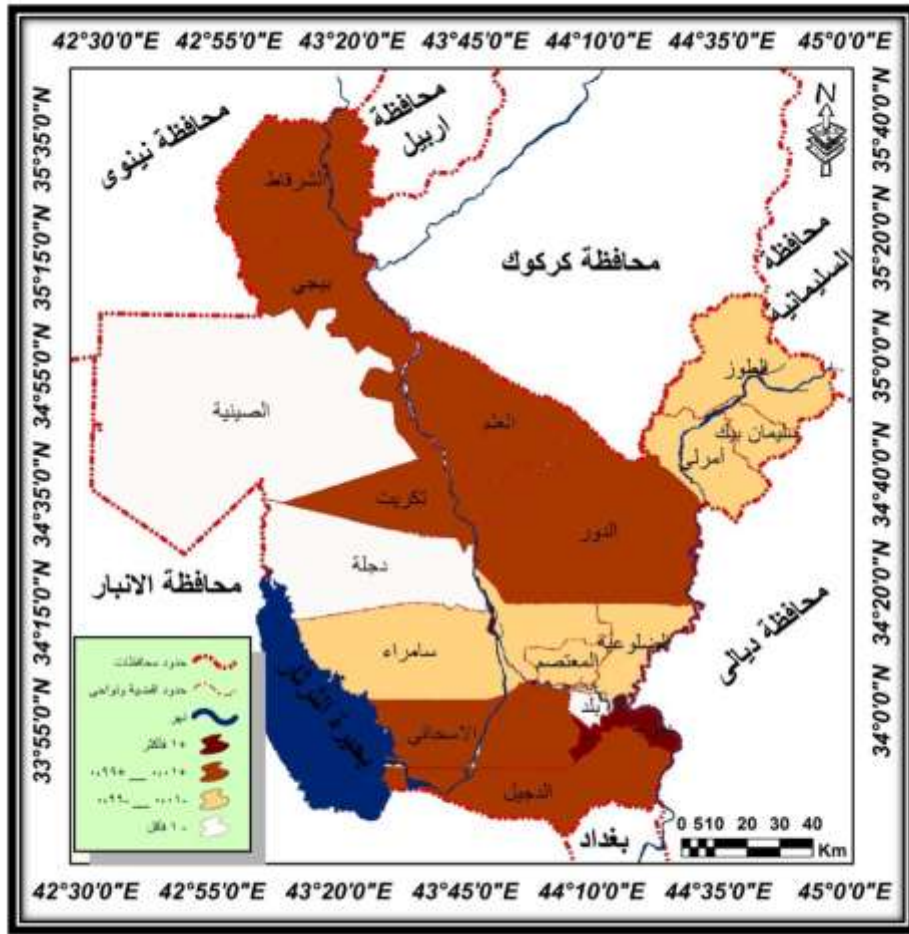
جدول (6)

التوزيع العددي والنسبي للعازبين في محافظة صلاح الدين لعام 2019

الوحدة	عدد العزاب	%
ق. تكريت	75116	12.9
م. ق طوز	48881	8.4
ن سليمان بيك	11651	2
م . ق سامراء	79311	13.6
ن المعتصم	7389	1.3
ن دجلة	7311	1.3
م . ق بلد	28657	4.9
ن يثرب	27116	4.7
ن الاسحاقي	19611	3.4
م . ق بيجي	68611	11.8
ن الصينية	15601	2.7
ق الدور	21816	3.8
ق الشرقاط	80651	13.9
ق الدجيل	38101	6.6
ق امرلي	15119	2.6
ق العلم	16615	2.9
ق الضلوعية	19661	3.4
المجموع	581218	%100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات عن سكان محافظة صلاح الدين, غير منشورة لعام 2019 .

خريطة (2) التوزيع النسبي للمزاج في محافظة صلاح الدين لعام 2019



المصدر : برنامج (ArcGIS9.3), 2013, اعتماداً على الجدول (6). صنفت البيانات على اساس الدرجة المعيارية.

2- المستوى الرابع :

ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبة المنخفضة وبنسبة 5,5% فاقل ويشمل احد عشر وحدة ادارية وهي ناحية سليمان بيك 2%, ناحية المعتمص ودجلة وبنسبة 1,3% لكل منها , م.ق بلد 4,9% , ناحية يثرب 4,7% , ناحية الاسحافي 3,4% , ناحية الصينية 2,7% , قضاء الدور 3,8% , قضاء امرلي 2,6% وقضاء العلم 2,9% , وقضاء الضلوعية 3,4%.

-التوزيع العددي والنسبي للمتزوجين في صلاح الدين لعام 2019:-

من خلال الجدول (7) الذي يبين التوزيع النسبي للسكان المتزوجين بعمر 12 سنة فما فوق اذا اظهرتباين في هذا التوزيع وتراوحت بين نسبة 1% في ناحية دجلة و12,6% في قضاء الشرقاط وذلك لارتفاع حجوم السكان في قضاء الشرقاط , ولانخفاض متوسط عمر الزواج الاول للذكور والاناث البالغة 18,6 نسمة للاناث و20,8% , للذكور مما ادى الى ارتفاع حجوم السكان المتزوجين , فضلاً عن

وجود ظاهرة تعدد الزوجات أيضا (8) فيما احتل مركز قضاء سامراء المرتبة الثانية وبواقع 833.3 نسمة وتمثل 13,1% من مجموع السكان المتزوجين في المحافظ لارتفاع حجوم سكانه . وهكذا ظهرت ادنى النسب في ناحية دجلة وناحية المعتصم 1% و 1,1% لكل منها .

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للمتزوجين في محافظة صلاح الدين لعام 2019

الوحدة	المتزوجون	%
ق. تكريت	77936	12,3
م. ق. طوز	47580	7,5
ق. سليمان بيك	11839	1,9
م. ق. سامراء	83303	13,1
ناحية المعتصم	6717	1,1
ن. دجلة	6672	1
م. ق. بلد	34042	5,4
ن. يثرب	33389	5,3
ن. الاسحافي	19845	3,1
م. ق. بيجي	72562	11,4
ن. الصينية	15386	2,4
قضاء الدور	27051	4,3
م. الشرقاط	86423	12,6
ن. الدجيل	43451	6,8
ق. امرلي	19719	3,1
ق. العلم	23303	3,7
ق. الضلوعية	26551	4,2
المجموع	635769	%100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات عن سكان محافظة صلاح الدين, غير منشورة لعام 2019 .

-التوزيع العددي النسبي للمطلقين عام 2019:-

بلغ عدد السكان المطلقين بعمر 12 سنة فما فوق 15352 نسمة وتمثل 1,2% من مجموع السكان بهذا العمر , ويتوزعون بصورة متباينة في الوحدات الادارية , وتراوح بين 1,3% في كل من ناحية المعتصم

ودجلة و13,3% في قضاء الشرقاط , ومن هنا يلاحظ ارتفاع عدد السكان المطلقين , وذلك لمجموعة من العوامل المؤثرة منها الزواج بعمر صغير , والظروف الاقتصادية وتدخّل اهل الزوج او اهل الزوجة , مما يضيف مشكلات كثيرة خاصة وان عدد كبير من المطلقات لديهم اطفال او ليس لديهم اي مصدر للدخل ,مما يزيد عمالة الاطفال او التسرب من المدارس .⁽⁹⁾ وفي حالة توزيع المطلقين الذكور والاناث سيكون عدد الاناث المطلقات اكبر مما يغير اضافة عدد كبير منهن الى المترملات والعوانس مما يزيد من مشكلات المجتمع

جدول (8)

التوزيع العددي والنسبي لسكان المطلقين في محافظة صلاح الدين لعام 2019

الوحدة	عدد السكان المطلقين	%
ق. تكريت	1766	11,5
م. ق. طوز	1489	9,7
ق. سليمان بيك	479	3,1
م. ق. سامراء	2912	18,9
ناحية المعتصم	203	1,3
ن. دجلة	198	1,3
م. ق. بلد	788	5,1
ن. يثرب	491	3,2
ن. الاسحافي	206	1,3
م. ق. بيجي	1616	10,5
ن. الصينية	403	2,6
قضاء الدور	855	5,6
م. الشرقاط	1995	13,3
ن. الدجيل	911	5,9
ق. امرلي	417	2,4
ق. العلم	391	2,5
ق. الضلوعية	232	1,5
المجموع	15352	%100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات عن سكان محافظة صلاح الدين, غير منشورة لعام 2019 .
-التوزيع العددي والنسبي للمترملين عام 2019 :-

بلغ عدد السكان المترملات في المحافظة بعمر 12 سنة فما فوق 54525 نسمة ويمثل 4,7% من مجموعهم , والغالبية للاناث ، وهناك تباينا مكانيا لهذا التوزيع وتراوح بين 2,1% في قضاء امرلي (جدول 8) و 10,1% في قضاء الشرقاط وخاصة الظروف التي مرت بها المحافظة بعد عام 2014, وكثرة الشهداء والمغديرين والمفقودين في المحافظة وعدد المرملين يفوق عدد المترملات , وان النسبة العالية للترمل هي بسبب الارهاب والامراض وكبار السن خاصة ان متوسط عمر الاناث اطول من متوسط عمر الذكور .

جدول (9)

التوزيع العددي والنسبي لسكان المرملين في محافظة صلاح الدين لعام 2019

الوحدة	عدد المرملين	%
ق. تكريت	3991	7,3
م. ق. طوز	3784	6,9
ق. سليمان بيك	1798	3,3
م. ق. سامراء	4496	8,2
ناحية المعتصم	1983	3,6
ن. دجلة	1982	3,6
م. ق. بلد	3791	7
ن. يثرب	3092	6,6
ن. الاسحاقي	1993	3,7
م. ق. بيجي	4981	9,1
ن. الصينية	1991	3,7
قضاء الدور	3989	7,3
م. الشرقاط	5497	10,1
ن. الدجيل	2999	7,3
ق. امرلي	1153	2,1
ق. العلم	22667	4,9
ق. الضلوعية	2838	5,2
المجموع	54525	%100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات عن سكان محافظة صلاح الدين, غير منشورة لعام 2019 .

اهم المشكلات الناجمة عن التركيب الزواجي والحلول

يتأثر التركيب الزواجي شأنه شأن الكثير من الظواهر الاجتماعية والديموغرافية بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية

اولا: المتغيرات الاقتصادية

يؤثر المتغير الاقتصادي تأثيراً مباشراً في استقرار الفرد وموقفه من الحالة الزوجية، إذ إن انتظام العمل وتوفير المدخرات وسد احتياجات الأسرة يعني الاستقرار والتخطيط للحياة، فالدخل الشهري محددًا أساسياً للإنفاق والاستهلاك ومستوى المعيشة، فالظروف الاقتصادية قد تقف عائقاً أمام الشباب وقد تكون ركناً أساسياً في تأخير سن الزواج.

يعد ارتفاع دخل الأسرة من الجوانب المهمة التي تساهم في تغيير حياة المتزوجين من خلال سيادة الاستقرار الاسري الناجم من التحسن في المستوى الاقتصادي ومن ثم مستوى اسري مرتفع، وقد اثبتت الدراسات ان هناك علاقة طردية بين الدخل والزواج إذ انها تكون وثيقة بمعدلات الزواج و التغلبات الاقتصادية، فيرتفع معدله بالانتعاش الاقتصادي وينخفض بتدهوره.

ويؤثر الدخل الشهري بشكل حتمي في تحديد المستوى المعيشي للمتزوجين، إذ غالباً ما يساهم في تحديد الأوضاع الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والصحية والنفسية. إذ بينت إحدى الدراسات ان الدخل الشهري للمتزوجات تراوح (100-200) الف دينار وبنسبة (37%). أي ان هناك علاقة عكسية بين الدخل الشهري ونسبة الترمول إذ كلما ارتفع الدخل الشهري قلت نسبة الترمول.

فالدخل الشهري عاملاً مباشراً في استقرار الحياة الزوجية وعلى العكس فإن انخفاض الدخل يشكل عجزاً في اشباع حاجات الاسر الأساسية، ففقدان القدرة على الكسب من العوامل التي تخلق التوترات والتي تؤدي الي زيادة مشكلات الاسر وحدوث الشقاق الاسري الذي يصل ببعض الاسر الى الطلاق.

ثانيا: المتغيرات الديموغرافية

تتمثل دراسة المتغيرات الديموغرافية المؤثرة على الحالة الزوجية خطوه مهمة للتعرف على خصائص العمر عند الزواج الاول وعدد الاطفال لكل من المتزوجين والمطلقين والمتزوجين إذ تساهم الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في تحديدها واتجاهاتها، وتعد هذه المتغيرات بمثابة وسيلة مباشرة لتقدير مستويات الخصوبة والنمو السكاني ومدى تأثيرها في زياده اعداد السكان من خلال الزواج وانخفاضها عن طريق الطلاق.

ما زال المجتمع العراقي يميل الى الزواج المبكر للذكور والاناث اذا تبليغ نسبة المتزوجات دون (١٨) سنة (٢٣,٤٪) لعموم العراق لسنة ٢٠١١. و سجلت صلاح الدين نسبة (١٥,٨٪) في تزويج الفتيات قبل عمر ١٨ سنة.

ويأتي اثر عدد الاطفال في التركيب الزواجي اذ يعد المتغيرات الديموغرافية التي يوتر من خلالها طبيعة مستوى التطور الاقتصادي والمستوى المعيشي.

ثالثاً: المتغيرات الاجتماعية

تعد المتغيرات الاجتماعية من العناصر الاساسية التي تبني عليها الحالة الزوجية المستقبلية متأثرة بالمستوى التعليمي , فالتعليم من المتغيرات المهمة في تركيب السكان واكثرها تأثيراً في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية , اذ يقاس تقدم المجتمعات بمدى التقدم المتحقق في مجال التعليم .
ويبرز تأثير المستوى التعليمي على العزاب من خلال متابعه الدراسة لكل الجنسين والتي من شأنها تأخير الزواج لحين انتهاء المرحلة الدراسية على فرض ان المستوى العلمي يساهم في الحصول على الوظائف وتحقيق مستوى اجتماعي افضل.
كما ان الثقافة التي يكسبها الفرد تؤثر على افكاره ومعتقداته وميوله واتجاهاته وقيمة ومقياسه, فالشخص المثقف يختلف عن غيره في نظره للحياة ونظمها, لذلك نجد ان اختلاف المستويات الثقافية بين الزوج والزوجة لها الاثر الاكبر في حدوث الصراعات التي تؤدي للطلاق .
وقد كان لانخفاض المستوى التعليمي اثاره المهمة على حياة المترملين اذ انه يؤدي الى انخفاض المكانة الاجتماعية في المجتمع كما يرتبط التعليم بالمستوى المعرفي والوعي الاجتماعي .

الحلول المقترحة لمشكلة التركيب الزواجي

- 1- التنسيق الكامل بين الجهاز المركزي للإحصاء ومجلس القضاء الشرعي الاعلى بما يضمن عدم التعارض بين البيانات المنشورة , وبما يؤدي الى اكتمالها , وسد النقص في البيانات المتعلقة بالزواج و الطلاق , وتفعيل دور المحاكم الشخصية والعمل على اعطائها الصلاحيات الاكبر في تسجيل عقود الزواج وكذلك الحد من الطلاق .
- 2- تغيير فرص التعليم وتطوير منظومة التعليم وضمان ربط فرص مخرجات التعليم بسوق العمل .
- 3- تقوية مؤسسة الاسرة لمواجهة التحديات المعاصرة وذلك بتوفير الخدمات المجتمعية وانشاء مراكز توجيه الاسرة وزيادة التثقيف لها بالمؤسسات والواجبات الاسرية.
- 4- الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية السكان وتقليص نسبة البطالة لمنع الشباب من الهجرة الى الخارج لما له اثر سلبي على نسبة النوع الزوجية ,وتوفير فرص العمل للحاصلين على الشهادة الجامعية من الذكور والاناث ليتسنى لهم تموين الاسر .

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات:

1. ارتفاع عدد السكان العزاب في المحافظة بعمر ١٢ سنة فما فوق من ٢٤٢٦٦٩ لسنة عام ١٩٩٧ وتمثل ٤٤,٩% من مجموعهم الى ٥٨١٢١٨ نسخه منه عام ٢٠١٩ وتمثل ٤٥,٢% من مجموع اسكان ١٢ سنة فما فوق
2. ارتفعت عدد الاناث العازبات للمده ١٩٩٧_٢٠١٩، اذ بلغت عام ١٩٩٧ (١١٩٦٦٠) منه وتمثل ٤٣,١% من مجموعهن الى ٢٨٦٦٠٩ نسخه منه عام ٢٠١٩ وتمثل ٤٤,٦% من مجموعه
3. ارتفاع عدد المطلقين في المحافظة من ٤٨٦٤ منه عام ١٩٩٧ وتمثل ٠,٩% من مجموع السكان بعمر ١٢ فما فوق الى ١٥٣٥٢ من عام ٢٠١٩ وتمثل ١,٢% من مجموعهم
4. ارتفاع عدد المرملين للسكان من ٢٤٣٢١ منه عام ١٩٩٧ وتمثل ٤,٥% من مجموعهم الى ٥٤٥٢٥ منه عام ٢٠١٩ وتمثل ٤,٢% من مجموعهم
5. بلغ عدد الاناث الارامل عام ١٩٩٧ (٣٥٠٩) امرآه عام ١٩٩٧ الى ٢٥٤٠٩ امرآه عام ٢٠٠٩ وتمثل ٣,٩% من مجموع الاناث

المقترحات :

1. وضع سياسيات سكانيه هادفه لإيجاد الحلول للمشكلات التي يعاني منها التركيب الزواجي في محافظة صلاح الدين .
2. منح السلف بدون فوائد للشباب الراغبين بالزواج وبأقساط يسره وذلك للتخفيف من ظاهره العنوسة لكلا الجنسين
3. بناء مجمعات سكنيه واطئة الكلفة وتوزيعها على الاسر من ذوي الدخل المحدود
4. تشكيل هيئه عليا في المحافظة تعني بالنساء والمطلقات والارامل لحماية هذه النساء واطفالها في المشكلات الاخرى كالتسول او الشرب او اطفال الشارع
5. تفعيل دور رعاية الايتام في المحافظة ورفع المستوى المعيشي لليتيم واسرته بتفعيل الدور الحكومي ومؤسسات المجتمع المدني التي تعني بالايتام لتوفير بيئة مناسبة للعيش بالنسبة للايتام الذين ليس لديهم معيل أو مأوى مناسب.
6. تفعيل وسائل الاعلام لإبراز هذه الظاهرة ومن الناس من اصحاب الدخل بالمساعدة لإعانة هذه الشريحة
7. تفعيل الرعاية الاجتماعية بما فيهم من خدمة النساء العوانس والمطلقات والارامل.

الهوامش

1. القرآن الكريم , سورة الرعد , الايه38.
2. محمد ازهر سعيد السماك , مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر بين المنهج العام ومناهج التخصصات الفرعية , البازوري للطباعة والنشر والتوزيع , عمان الاردن , 2011.
3. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات المجموعة (سنوية لعام 2007) .
4. عبد علي الخفاف , جغرافية السكان , مطبعة لجامعة البصرة , البصرة , 1986.
- *تم حساب التركيب الزواجي في تعدادات السكان 1977,1987,1997 بعمر 12 سنة فما فوق وذلك لوجود اشخاص متزوجين في هذا العمر في تلك التعدادات.
5. حمد محمد صالح , ظاهرة العزوبية في العراق , الاسباب والآثار , مجلد لجامعة الموصل , العدد 28, المجلد 6, 2017.
6. حسين علي محمد , التباين المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك , رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت , 2018.
7. اديبة محمود عبد , التباين المكاني لظاهرة الترميل في محافظة صلاح الدين , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت , 2018 .
8. محمد علي هيجل , التركيب التعليمي لسكان قضائي تكريت والشرقاط , اطروحة دكتوراه , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت , 2015.
9. قيصر علي محمد, التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة صلاح الدين , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة تكريت , 2012.
10. شهد فاضل , السويدي , التركيب الزواجي في محافظة ديالى وتباينه المكاني , رسالة ماجستير , كلية تربية , جامعة المستنصرية , 2016 .
11. عبد الرزاق جاسم حسون , الاثار الاجتماعية والاقتصادية لعزوبية التاريخي العراق , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , 2008.
12. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011 .
13. نجم عبدالله احمد , مهند محمد حميد , التباين المكاني لظاهرة العنوسة في صلاح الدين , مجلة آداب الفراهيدي بحوث المؤتمر العلمي السادس , المجلد الاول , العدد 11, 2012.
14. ايناس محمد صالح , التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق لعام 2018 , مجلة مراد الآداب/ عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019.

Sources

alquran alkarim
surat alraed

Books

1. Al-Khafaji, Abd Ali, Population Geography, Basra University Press, Basra, 1986.
2. Al-Sammak, Muhammad Azhar, Geographical Research Curricula in the presence of the terms General Curriculum and Sub-disciplinary Curriculum, Al-Yazuri Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.

Messages and theses:

1. Al-Suwaidi, Shahd Fadel, Marital Structure in Diyala Governorate and Its Spatial Variation, Master Thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2016.
2. Abd, Adiba Mahmoud, Spatial variation of widowhood phenomenon in Salah al-Din Governorate, unpublished MA thesis, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2018
3. Muhammad, Hussein Ali, Spatial Variation of the Divorce Phenomenon in the City of Kirkuk, Unpublished Master Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2018
4. Muhammad, Caesar Ali, Spatial Variation of the Divorce Phenomenon in Salah al-Din Governorate, Master Thesis, College of Education, University of Tikrit, 2012
5. Heigl, Muhammad Ali, The Educational Structure of Tikrit Sharqat Judicial Residents, Thesis, PhD, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2015.

Magazines:

1. Ahmad, Najm Abdullah, Muhannad Muhammad Hamid, Spatial variation of spinsterhood phenomenon in Salah al-Din, Journal of Adab Al-Farahidi, Researches of the Sixth Scientific Conference, Volume One, Issue 11, 2012.
2. Hassoun, Abdul-Razzaq Jassim, The Social and Economic Effects of Iraq's Singleness, Central Organization for Statistics and Information Technology, 2008.
3. Saleh, Ahmad Muhammad, The phenomenon of celibacy in Iraq, the causes and effects, Journal of the University of Babylon, Issue (8), Volume 6, 2017
4. Saleh, Enas Muhammad, The spatial variation of the cases of marriage and divorce registered in Iraq for the year 2018, Murad Al-Adab Magazine / Special Issue of Conferences 2018-2019
5. Ahmed, Najm Abdullah, Literary Mahmoud Abd, Spatial Distribution of Widows in Salah al-Din Governorate, Journal of the College of Education for Human Sciences, Issue 6, 2017.

6. Mahmoud, Toufan Sattam, Hussein Sardar Muhammad, The Geographical Distribution of the Divorce Phenomenon in the Kirkuk Governorate, Journal of the College of Education for Human Sciences, Issue 8, 2018.

Government publications

1. The Republic of Iraq, the Planning Commission, the Central Bureau of Statistics, the results of the 1997 General Population Census, Part V, Salah al-Din Governorate, Baghdad, 2000.
2. The Republic of Iraq, Planning Commission, Central Bureau of Statistics, results of the 1997 General Population Census, Agency Press, Baghdad, 2000
3. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, results of the Integrated Survey of the Social and Health Conditions of Iraqi Women (I-WISH) for the year 2011.
4. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Information Technology Annual Collection for 2007
5. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Information Technology Unpublished Salah al-Din Governorate population data for 2019